

## ٦١. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

ما زلنا في الكلام على مسائل الشفاعة. قال المصنف رحمة الله. احتج المعالم والمخالف من المعتزلة الشفاعة انه قال فما تنفعه شفاعة الشافعيين بالجن. والذين يشفعون يوم القيمة هم الذين اذنوا - 00:00:14 الشفاعة وهو عام الشفاعة لهم الانبياء والمؤمنون. قال فدللت الآية آية على ان من في النار لا تنفعه الشفاعة. شفاعة لاجل عموم اللفظ الشافعي فهو عام في كل من يشفع. والجواب عن ذلك اولاً ان هذه الآية - 00:00:44

جاء في سياق ذكر الكفار وانه في النار. فقال سبحانه وتعالى ما سلكتم في سبأ؟ قالوا لم نكن من المصلين. ولم نكن حتى اثنا اليقين. فما ترفعه شفاعة الشافعيين الترتيبية التي بعد على الوصف الذي قبلها. والوصف الذي - 00:01:04 ووصفوها بقوله وكنا نكذب بيومه وهؤلاء هم الكفار. والمسألة التي هي الشفاعة لاهل الكبائر هي في من كان مسلماً. اما المكذب بيوم الدين والذي بالآية في غير محل لأن الآية يقول بها من يثبت الشفاعة - 00:01:34

الكبائر في ان المشركين لو شفع بعض وظنوا ان الله تشفع فما تنفعه شفاعة الشافعيين لأن الكافر لم يرضي الله عنه ومن شر الشفاعة فلو شفى على فرد ان احداً شفع له من - 00:02:04

والله سبحانه له ولد من الله. ثانياً ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من مجموع طرقه شفاعة لاهل هذه نص وليس بالظاهر. هذا النص وليس بالظاهر يعني لا يحتمل التأويل. وكذلك قول اسعد الناس - 00:02:24 من قال لا الله إلا الله خالصاً من قلبه او من نفسه. هو شد لنا فيه ايه؟ ان مرتکب الكبيرة قال لا الله إلا الله. نعم يعني هذا من باب دلالة الظاهر. نعم من قال لا الله إلا الله مخلصاً - 00:02:54

وصاحب الكبير قالها وقد قال صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بالشفاعة من قال يعني الذي قال ومن المقرر ان موصول في العربية وعند الاصوليين يعم ما كان في حيز السلطة بذهوره بذهور في العموم. نعم. من قال اين - 00:03:14

قال لا الله إلا الله من اسم موصول؟ وقال لا الله إلا الله جملة الصلة. فيعم كل من قال لا الله إلا الله ومنهم مرتکب الكبيرة ولهذا نقول ان منع الشفاعة لاهل الكبائر من المعتزلة والخوارج هذا لاجل مذهبهم الرديء في ان فعل الكبيرة كفر - 00:03:34

وانه يوم القيمة يكون من اهل النار والعياذ بالله. وهذا باطل كما هو مقر في موضعه من مباحث الاسماء والاحكام في الایمان المسألة التاسعة ان شارح ابن عز رحمة الله في الشرح ذكر في هذا الموضع من وسائل التوصل بالجاهل - 00:03:54

وتوصل بالحق يعني قول القائل بحق فلان بحق نبيك بحق عمر ونحو ذلك. وتتوسل بجاه فلان وبحث بحثاً جيداً ملخصاً من كتاب التوسل والوسيلة لشيخ الاسلام ابن تيمية. فالابد من الاطلاع على ذلك على ذلك - 00:04:14

ومراجعة كتاب التوصل والوصية. لأن لفظ التواصل يشتبه بالشفاعة. فبعضهم يجعل اتوصل اليك بمعني الشفاعة فيكون توصلنا للشفاعة او متضمناً الشفاعة او طلبة الشفاعة. ولهذا في قول القاري اسألك بحق فلان - 00:04:34

النهاردة في تفصيل ويرجع فيه الى شرح الطحاوية والى كلام الشيخ اسلام ابن تيمية رحمة الله لانه لا يناسب المكر يعني الشفاعة التي ذكرها رحمة الله فهي فائدة يعني مسألة التوسل بالحق والجاه فإذا ما لاستفرادية خارج الموضوع. ماذا قال شيخ الاسلام خلاصة - 00:04:54

في كتاب الله ورسالة اسمها قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. يقول ان التوسل لفظاً لم يأْتِ به مُعَنِّيٌّ؟ مجمل. قد يقصد به واحد من معاني قد يكون توسلًا شرعياً وتوسلًا بدعيمه توسلًا شركياً. التوسل الشرعي والتوصُل بماذا؟ باسم الله وصفاته بالعمل الصالح بالآيمان -

00:05:14

التوسل البدعي والتوصُل بماذا؟ الجهد؟ بما ليس سبباً كالتواصل بالجاه والحق. نعم. أسأل الله بجاه محمد عليه الصلة والسلام. وأسئلته بحق محمد عليه الصلة والسلام. هذا السؤال توسل بماذا؟ توسل بداعي. لأنك جعلت ما ليس سبباً سبباً في السؤال. والتوصُل الشرك الذي يسميه المشركين توسلًا هو دعاء الأموات -

00:05:34

أو دعاء الصالحين هذا توسل من شركين. طيب متى يكون؟ أسألك بحق فلان مثلاً. أسألك بحق فلان. متى يكون مباحاً؟ يكون

المباحث العادلة يعني مثلاً انت تذهب الى ترید العمل آآ في وظيفة العمل في وظيفتك. وصاحب الشركة -

صديقك يعرف صاحب الشركة. فتذهب الى صاحب الشركة يقول اطلب منك العمل في وظيفة الحق فلان. وانت تقصد ماذا ان فلان هذا؟ شفيع لي. لا بأس. فهمت؟ نعم المسألة العاشرة الاسباب التي بها يحسن المرأة المسلمة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت بهذا -

00:06:14

الحاديـث الصـحيـحة عن النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ. وـنـذـكـرـ مـنـهـ السـبـبـيـنـ. السـبـبـ الـأـوـلـ هـوـ عـالـمـ الـأـسـبـابـ وـارـجـاهـ هـوـ التـوـحـيدـ وـاخـلـاصـ الـدـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـاسـلـامـ الـوـجـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـاـ قـدـ دـلـ عـلـيـهـ ماـ روـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـيـهـ مـعـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ -

00:06:34

عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من اسعد الناس بالشفاعتك يوم القيمة؟ فقال صلى الله عليه وسلم له لقد علمت ان لم يسألني احد عن هذا قبلك. اسعد الناس بالشفاعة يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه -

00:06:54

ومثله قوله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مجابة واني ادخلت دعوة الشفاعة شفاعة لامتي يوم القيمة مدركة منكم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه او كما قال صلى الله عليه وسلم. طبعاً هذا بشرط الاتيان بماذا -

00:07:14

لا الله الا الله من العمل فليصح للمرجان الاستدلال بهذا الحديث لانه اذا قال خالصا من قلبه يلزم من ذلك ان يعمل. نعم. السبب الثاني متابعة فيما يكون كان دل عليه احاديث الذي رواه البخاري وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فقال مثل ما يقول

المؤذن -

ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القادمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعث مقام محمودا الذي وعدته الا حللت له الشفاعة يوم القيمة. وسيلة لعبد فدي لها. الفضيلة شيء الوسيلة هي منزلة في الجنة لا تتبغي -

00:07:54

قيل لعبد انا هو منزلة في الجنة لا تتبغي لا لعبد الا وهو. والفضيلة شيء زائد عن الوسيلة. لأن الفضل زيادة. وصفتها الله اعلم به. يعني ما صفة الفضيلة التي -

00:08:14

الله عز وجل للنبي عليه الصلة والسلام بعد الوسيلة. الله اعلم بها لأن الفضيلة من الفضل والفضل وماذا؟ هو الزيادة. نعم. طب اللهم رب هذه الدعوة التامة ما هي الدعوة التامة؟ الاذان. الاذان. لماذا سمي دعوة تامة؟ يقولون انه جمع كل اصول التوحيد. جمع بين التعظيم -

00:08:24

من اسباب الشهادتين وبين الدعوة الى الخير. يعني الاذان فيه ماذا؟ فيه تعظيم. الله اكبر هذا تعظيم لله. وفيه اثبات الالوهية والنبوة في الشهادتين صح؟ وفيه الدعوة الى الخير. في حي على الصلة حي على الفلاح. نعم. فجمعت بين ماذا؟ بين -

00:08:44

واثبات الوهية ونبوة النبي عليه الصلة والسلام والدعوة الى كل هذا دعوة الى الخير يعني العمل الصالح. الامام بين العقيدة والعمل لان حي على الصلة هو دعوة لا ما دام العمل والعمل -

00:09:04

اعظم الاعمال بعد الآيمان بالله عز وجل. نعم الصلة يعني. فلذلك سميت دعوة تامة اي كاملة. تامة اي ماذا كاملة يعني سمعت كل اصول الدين. والصلة القائمة ما معنى الصلة القائمة؟ تسيبيه بعد الفجر. التي ستقام بعد قليل. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة -

00:09:14

وهذا فيه توسل اولا ثم دعاء. التوسل بماذا؟ بان الله عز وجل ربه هذه الدعوة التامة هو صاحبها سبحانه وتعالى القائمة. نعم. ات

محمد الوسيلة والفضيلة. اذا كنت انت رب هذه الدعوة التامة اتي محمدا الوسيلة. والتتوسل بهذا مناسب - 00:09:34

جدا ابن القيم له كتاب جميل اسمه جلال الاف ام في الصلاة على خير الانام. آآ شرح فيها شيئا من هذا. يقول ان هناك مناسبة ولا

ظاهرة بين ماذا؟ بين التوسل بالريوبية بريوبية الدعوة التامة - 00:09:54

وبين المطلوب. ما هو المطلوب محمد الا الوسيلة والفضيلة. لما اعلى الله عز وجل ذكري محمد في الدنيا في الاذان فلا يذكر الله عز

وجل الا ويذكر اسم النبي عليه الصلاة والسلام معه نسب ان نسأله النبي عليه الصلاة والسلام اعلى منزلة في - 00:10:11

اعلى منزلة في الجنة. نعم. لعل قدره ومنزلته عند الله عز وجل في الدنيا في ذكره في الاذان. نعم. وكذلك من من علو المنزلة

ماذا؟ المقام المحمود الشفاعة هذا مقام محمود احمد وعليه كل الناس. نعم - 00:10:28

الذي وعدته الا حللت له شفاعتي يوم القيمة؟ نعم صلى الله عليه وسلم ومتابعة المؤذن باخلاص وصدق. لأن ذلك دال على التوحيد.

وعلى الاستسلام لله سبحانه وتعالى في الشرع وامرها فيقول مثل ما يقول المؤذن ثم اذا ختم لا اله الا الله قال مثلكما يقول ثم يقول

الله - 00:10:47

رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقاما محمودا الذي وعدته. وكما ثبت عند مسلم ايضا انه

يقول عند سماع الشهادتين بعد ان يرددوا الشهادتين في اثناء الاذان يقول رضيت بالله ربنا ومحمدا نبيا وبالاسلام دينا. عند مسلم. نعم

- 00:11:11

ولو هنا فيه زيادات وهنا فيه زيادات مرمية في بعض الروايات في الدعاء المجبى للمؤذن منها ات محمد الوسيلة والفضيلة والدرجة

وهذه الزيادة وكذلك زيادة اخرى وابعث مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد. انك تخلف المعادي الضعيفة - 00:11:31

انك لتخبر معي هي الضعيفة وهذه رواه البخاري في صحيحه في روایة وهي عند المحققين الشاذة لا تصح عن البخاري بالمخالفة

لجميع الرواية الصحيحة وثم الاسباب الاخرى تجمع المعونة ان شاء الله تعالى فان من نفيس العلم جعلني الله واياكم من بنى

الحظ العظيم صلى الله عليه وسلم - 00:11:54

المؤلف رحمه الله وميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق وقد علم الله تعالى فيما لم يزال عددا وعدد من يدخل النار جنة

واحدة فلا يزال في ذلك العدد ولا ينقص منه - 00:12:27

الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق. الميثاق يذكر في بعض كتب العقاد لا في كلها. بل كثير منها لا يذكرون مسألة النساء الميثاق

الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته متصل بمسألة القدر. بل هو مبحث في القبر. ولذلك لا يستقل البحث عن - 00:12:51

مسألة القدر. طب ما علاقة مسألة القدر ما هو الميثاق المقصود؟ الميثاق يقصد اية الاعراف واذ اخذ ربك مساج. واذا اخذ ربك من بنى

ادم من ظهورهم ذريتهم واشلهم على انفسهم ما يصبرون بهم؟ قالوا لا شئنا. ما العلاقة بين بين هذه - 00:13:15

وبين القدر. انه فيه اثبات مادة. فيه اثبات علم الله السابق. اول مرتبة من مراتب القدر هي العلم العلم علم الله باحوال العباد

وبصفاتهم وسائل الكلام على معنى اية الميثاق مفتاح الاشارة. نعم ميثاق الاشاد فيه خلاف بين اهل العلم - 00:13:28

من هو مرتبط بالقدر. وذلك ان الروايات والاحاديث التي فيها اخذ الميثاق من ادم وذريته في انه جعل فتنة الى الجنة وفيه الى النار

وان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في ملعنه فقال اعملوا فكل ميسرا لما خلق له ونحو ذلك - 00:13:47

الاحاديث الصحيحة التي فيها ذكر الميثاق مبتسمة للقبر وليس فيها تقرير لمسألة الميثاق في نفسه تكون امرا غبيبا. او الكون حجة

على العباد ان مسألة القدر بل هي المراد بها. شكرا. يقول في الاحاديث الصحيحة التي فيها ذكر الميثاق متصلة بالقدر - 00:14:11

هذا المصنف كما سترى شيخ صالح يميل الى مذهب شيخ الاسلام في هذه المسألة. ان يأتي الميثاق ليس لها علاقة باحاديث الميثاق.

اية الميثاق التي في سورة الكلام عليا واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم والمقصود بها الفطرة المقصود بها ماذا؟ الفطرة.

اما الاحاديث الاخرى التي جاءت - 00:14:31

فيها ذكر الميثاق نعم كحديث مسلم. نعم. لأن الله عز وجل يقول لعبدي يوم القيمة. يقول للمشرك يوم القيمة لقد اخذت منك قد

اردت منك ما هو اهون من هذا. اخذت منك ما هو اهون من هذا وانت في ظهر ابيك ادم الا تشرك بي شيئا. نعم - 00:14:51

يقول هذا الحديث ليس تفسيرا لایة الميثاق بل المقصود به ماذ؟ ان الله فطره على التوحيد. وسيأتي ذكر خلاف في هذاشيخ الاسلام يخالف الجمهور. الجمهور يرون ان ميثاق الشهاد اية ميثاق اخبر ربك من بني ادم المقصود به ماذ؟ اخذ حقيقى. ان الله عز وجل مسح ظهر ادم واخرج ذريته كلها - 00:15:11

في سورة الذر فاشهدهم على انفسهم لست من ربكم قالوا شاهدنا. وهذا رؤيا في احاديث كثيرة في حديث ابي سعيد وابن عباس ولكن الشيخ صالح وسبق لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك ابن كثير. وكذلك شرح الطحاوية ابن ابي العز. يميلون الى تضعيف هذه الاحاديث. وهذه الاحاديث صححتها الشيخ اللبناني - 00:15:31

له كلام علي انقله لكم بعد ذلك في هذا في اخر الكلام. هذه الاحاديث ثبتت كثير منها مرفوعة صححتها الشيخ اللبناني. والموقوف منها ليقال صح عن عمر ابن مسعود وابي سعيد نعم اثبات آآ هذا الحديث الذي ذكرته ان الله مسح ظهر ادم فاخراج ذريته - 00:15:51 في سورة الدار. طب هل الميثاق نحن لا نذكره؟ طب لماذا ذكره الله عز وجل لنا مع ان الحجة لا تقوم به. انما الحجة تقوم بماذا رسالة لما عندنا على الصحيح ثلاثة مواثيق. اولها ميثاق الشهاد. واذا كان فيه عندما خلق الله ادم ثم الميثاق الفطري والميثاق الرسالة -

00:16:11

فالحجۃ لا تقوم لا بميثاق الشهاد ولا بميثاق الفطر انما تقوم بميثاق الرسالة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اذا ما الفائدة من ذكر الميثاق معناه ليس حجۃ ما الفائدة ان الله ذكره لنا؟ بيان سعة رحمته سبحانه وتعالی. ان الله عز وجل رحمته واسعة. لم يؤخذ العباد لا بالميثاق الذي اخذه عليهم وهم في ظهر ادم - 00:16:31

بالفطرة التي فطّرهم عليها اني اني خلقت عبادي حنفاء. كل ما مولود يولد على الفطرة. لم يؤخذهم بذلك انما اخذهم بماذا بميثاق بميثاق الرسالة. نعم سانقل لكم بعد ذلك كلام الشيخ اللبناني في - 00:16:51 في هذه الاحاديث نعم عندما تسأل ولذلك هذا اللفظ النبوی. عندما تسأل هل انسان مخير ام مسيّر؟ كيف تجيب؟ لا لا تقول مخير لميسّر. مسيّر مخير ومسير. كلّاهما لفظان مجملان. البعض من يوضح للاجمال؟ ممكن نقول ميسّر؟ في كونياته. تقول ميسّر. لا تقول مخير - 00:17:05

ولا مسيّر تقول ميسّر لا يصح ان تكون مخيّم مطلقا ولا مسيّر مطلقا. لأن مخير كلمة مجملة. ما الاجمال فيها؟ الاجمال فيها انك قد تظن انه يخلق افعاله. كما يقول المعتزلة - 00:17:34

واضح؟ قد يقصد بها معنى صحيح انه عنده اختيار ولكن اختياره لا يخرج عن اختيار الله. وفعله لا يخرج عن ما قدره الله. فإذا كلمة مخير كلمة مجملة - 00:17:46

وكذلك كلمة مسيّر. لو قصدت بال المسيّر المعنى الصحيح انه لا يخرج عن عن اراده الله صحيح. ولكن فيها معنى باطل. ما هو المعنى الباطل؟ واياه. معنى الجبر. فلذلك لا يصح ان تقول ماذ؟ مخير ولا مسيّر. تقول ماذ؟ ميسّر. ما معنى ميسّر؟ اي مسهل. اي مسهل. والتسهيل - 00:17:56

ليس فيه اجمال لفظ ليس فيه اجماع. اعطيك مثال ليه المثل الاعلى نعم عندما انت اه تمهد الطريق الحكومة مثلا مهدت الطريق للناس. صح؟ مهدت الطريق للناس. من الذي يمشي؟ الناس مشوا باختيارهم. لكن لولا تمهد الحكومة لهذا الطريق - 00:18:16 من مشي فيه الناس؟ صح هذا مقلب ميسّر مسهل. فالتسهيل يفهم منه ان الله عز وجل قدر لك هذا التسهيل لولا انه قادر مما شئت فيه. لولا انه لولا ان الناس شقوا الطريق وما هدوا ما استطاعت ان تمشي فيه. فهمت؟ فهذا - 00:18:35

ميسّر هذا معنى مناسب تماما لفظه المناسب تماما لحقيقة القدر ان الله عز وجل خالق لافعال العباد. ومعنى خلقه لافعال العباد انه خلق لهم قدرة وارادة يفعلون بها والعلاقة بين تأثير قدرة العبد في العمل في الفعل وهذا حقيقة مذهب اهل السنة - 00:18:56 لكي تفهم بسبب وهذا الكلام سيفيدنا في في كلامه القدر في الكتاب ما سبب ضلال المعتزلة والجبرية في باب القدر لو حفظت هذا السبب وفهمته يحل لك اشكالات كثيرة. سبب ضلالهم انهم قالوا ان متعلق القدرة هو الاحاداث - 00:19:18

احفظ لي الجملة ولا ساشرحها لك. متعلق القدرة وماذا؟ الاحداث. هو الاحداث. يعني كونك قادر على الشيء معنى ذلك انك انت خلقته واحدته. وهذا باطل. اهل السنة القدرة لها متعلقات. القدرة لها امانة متعلقات. متعلق الاحداث ومتصل بالتسبيب. انا متعلق الاحداث المتعلق بالتسبيب. متعلق - 00:19:40

الاحداث من جهة من؟ عبده. لا كيف؟ جت العبد. العباد هو الخلق. الاحداث معناه ماذا؟ احدث الشيء يعني اوجده خلقه. الله ما الذي يحدث؟ فهمت؟ وقدرة العبد تفعل من جهة ماذا؟ التسبب يعني الله عز وجل جعل لكل شيء سببا - 00:20:00

صح؟ نعم. جعل لكل شيء سببا. ومن هذه الاسباب انه خلق لكم قدرة تفعل بها. يعني اعطيك مثال اخر. كما يقول شيخ الاسلام الماء سبب الانبات النبات صح؟ نعم. لولا النبات لولا ما انبت الله النبات. صحيح؟ نقول متعلق الماء بالنسبة للنبات. احداث ام تسبب؟ تسبب - 00:20:20

تسبب كذلك قدرة الانسان بالنسبة للفعل تسبب. فهمت؟ فالعلاقة بين قدرة الانسان والثانية هي مدى تسبب. لانها سبب ضلال المعتزلة والقدر كالاهما انهم متألق القدرة الى الاحداث. الاحداث نعم. فاضطر القدرة ان ينفوا الاحداث. وقول العبد هو الذي يحدث. واضطرب الجبرية ان يثبتوا الاحداث قال الله هو الذي يحدث العبد ليس له قدرة - 00:20:40

لاني وايضا اذا القدرة المعتزلة القدرة والجبرية يعني المعتزلة والجبرية المعتزلة. القدرة ام المعتزلة. المعتزلة والجبرية اتفقوا على اصل ما هو الاصل؟ ان متعلق القدرة هو الاحداث. فبالغ القطرية في اثباته وبالغ الجبرية في نفيه. اما اهل السنة - 00:21:00

عندنا فعل يقع بين قدرتين. فرقان الجبرية والمعتزلة قالوا يستحيل ان يقع فعل بين قادرين. وهذا بين قادرين. يعني الفعل يفعله ماذا؟ قادر واحد. فاما ان تقول ان الله هو الذي فعل فتكون جبri. واما ان تقول ان العبد هو الذي فعل ف تكون قدرة - 00:21:20  
اهل السنة يقول يمكن ان يقع الفين واحد بين قادرين ولكن متعلق القدرتين مختلفة. قدرة الله متعلقة الايجاد او الخلق او الاحداث مع الالفاظ بمعنى واحد وقدرة العدل وتعلقيها ماذا؟ التسبب. هذا وهذا هو حقيقة مذهب اهل السنة في المسألة. ان متعلق القدرة عند العبد وماذا - 00:21:40

هو التسبب. واضح هذا؟ فهمت هذا؟ نعم. ولذلك الجبرية لا يثبت لها القدرة شاعرة مثله من بدون قدرة غير مؤثرة. وقدرة غير مؤثرة كعدمها فالاشعارية في الحقيقة الجبرية. كل هذا سيأتي معنا ان شاء الله. لكن عندما نقول - 00:22:00  
الميسير معنى ميسير يعني الله خلق له قدرة وهذه القدرة لولاهما ما فعل ان هي سبب الفعل كما نقول الله خلق الماء ولو الماء وجد النبات فالقدر عند اهل السنة فهم ابواب القدر عند اهل السنة هو كتاب كسائر كسائر ربط الاسباب بالأسباب كربط الاسباب بالأسباب كما قلنا الماء سبب للنبات فكذلك - 00:22:20

القدرة سبب للفعل. نعم؟ طيب؟ انا ما اعمله في كل ميسير لما خلق له. لانك لا تعلم ولا يستطيع احد ان يحتاج بالقدر لانه لا يعلم القدر. لا يستطيع ان يقول فيما العمل خلاص - 00:22:42

ايده كتبني الله عز وجل من اهل السعادة فانا من اهل السعادة. نقول الذي يقول هذا يلزمته ان يتترك سائر الاسباب. يلزمته ان يقول خلاص انا لن اكل لو قدر الله - 00:22:52

انا ان اعيش ساعيش ولو قدر ان اجمع ساشع. يلزمته ان يقول لن يتزوج. يعني لو قدر الله ان يولد دي ولدت يولد دي ولد بدون زواج. فهمت؟ واضح هذا - 00:23:02

لا قال في الاحاديث الصحيحة التي فيها ذكر الميثاق متصلة بالقدر وليس فيها تقرير لمسألة الميثاق في نفسه بكونه امر غبيبا يعني هو ينكر شيخ صالح وسيظهر هذا الكلام بعد ذلك ينكر ان اية الميثاق تتكلم عن ماذا؟ ان الله اخذ ذريته ادم من - 00:23:12  
وانا مذهب شيخ الاسلام كما ذكرت. ويرى ان هذه الآية تتكلم عن ها الفطر الفطر. هو سائد سيقول هذا الامر. او لكونه حجة على العباد نعم لا شك انه ليس حجة للعباد. حتى عند من اثبت الميثاق انه ميثاق حقيقي. جمهور اهل السنة اثبتو الميثاق وجمهور المفسرين. نعم كما ذكر هذا الشيخ الشنقيطي في عضو البيان - 00:23:32

حتى الذين قالوا ان المثال حقيقي لم يقول انه ماذا؟ حجة. لم يقل احد انه حجة لم يقل احد ان الحجة بميثاق الاشهاد. الا اهل البدعة - [00:23:52](#)

نعم؟ قال للأول كونه حجة للعباد دون مسألة القدر بل هي المراد بها القدر. نعم. قال ولذلك الطحاوي نعم؟ العهد المؤك وخدنا منهم ميثاقا غليظا العهد المؤك. ولذلك تحاویه رحمة الله جعل - [00:24:06](#)

مقدمة لبحثي في والميثاق الذي اخذه الله تعالى من هذا المنبرية حق. وقد علم الله تعالى فيما لم عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزال في ذلك العدد ولا للمنقسمين. هذا العلم مذكور في - [00:24:26](#)

في حديث الميثاق. هذا الميثاق من الامور الغريبة والاعتقاد. اعتقاد ذلك موافق او مرتب على معرفة ما جاءت به السنة القرآن الكريم فليس فيه ذكر للميثاق الذي اخذه الله سبحانه من ادم وذربيته. وجاء ذلك في عدد من الاحاديث في الصحيحين - [00:24:46](#)

ومسألة النفاق من المسائل التي يتفق عليها باب الفرق المختلفة فلا خلاف في ان الميثاق اخرج لكن كيف يفسر يختلفون فيه كما سيأتي؟ فإذا القول هو الميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذرية حق. يعني انه ثابت - [00:25:07](#)

جاءت به الادلة الصحيحة وانما نؤمن بذلك. وان الله سبحانه وتعالى لما اخذ النساء جعل الذرية الى فريقين فريق في الجنة وفريق في النار والنار عز وجل مضط حكمته في استخراج ذرية ادم من ظهره كان ثالثه - [00:25:26](#)

وجعل فريقا فريقا في الجنة وفريقا في النار وكان فريق في الجنة وفريق في النار اذا تبين هذا الاصل العظيم فان هذه المسألة وهي مسألة الميثاق مما يختلف فيها اهل العلم جدا حتى انك لا تجد - [00:25:46](#)

قولا واضحوا واحد لاهل السنة والجماعة. ولا لغير فمن فرقه الا وله اقوال مختلفة في مسألة الميزان هزا الاختلاف في تفسير الآية. مم. الخلاف كله في تفسير الآية. طيب كذلك اهل السنة والجماعة اختلفوا جدا في مسألة النفاق مع الاتفاق على حصول الاستخراج من ظهر ادم واخذه الميثاق عليهم. اذا تبين هذا - [00:26:05](#)

في هذه المسألة المشكلة المسألة الاولى الميثاق ذكر في القرآن بمعنى العهد الشديد المؤك كما في قوله سبحانه وادا اخذنا ميثاقهم لا تسفكون دماءكم وكما في قوله سبحانه والا خزن من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - [00:26:33](#)

والآيات في ذكر النفاق متتنوع كثيرة. ومعنى الميثاق والاهل الشديد المؤك ومنه قول سبحانه وتعالى في سورة يوسف عهدا شديدا مؤكدا من الله سبحانه تشهدون عليه ربنا. تشهدون عليه الله عليه الله - [00:26:59](#)

الا ان يحيات بكم. فلما اتوه انفقو قال الله على ما نقول وكيل. المسألة ان الميثاق الذي اخذ من ادم معناه وعلى ما جاء في بعض الاحاديث ان الله سبحانه وتعالى استخرج ذرية ادم من ظهره استخرج - [00:27:29](#)

وان هذا الاستخراج لاجل ظهور علم الله سبحانه فيهم لاجل اخذ العهد عليهم بما يشاء. ولذلك قلنا ماذا ان مسألة المثقف مرتبطة بالقدر لاجل ظهور علم الله فيه. والعلم اول ما ارتبة من مراتب القدر. لاجل اخذ العهد عليهم بما يشاء الله عز وجل - [00:27:49](#)

متنوعا مختلفا لهذا يدخل اهل العلم تارة في بحث الميثاق قليلا من القرآن على ذلك وهو ليس بدليل في المسألة وهو قول الله سبحانه وتعالى واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذرية مرشدنا على انفسهم السست بربكم؟ قالوا بل - [00:28:09](#)

شهدنا ان تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا الغافلين. معنى الآية واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم كيف تعرض اه من ظهورهم؟ ذريتهم مفعول به اللي اخذها - [00:28:29](#)

ومن ظهورهم كيف تعربيها؟ بدا البعض من كل. يعني اصل الكلام ماذا؟ واذ اخذ ربك من ظهوربني ادم ذريتهم. اصل واذ اخذ ربك من ظهوربني ادم ذريتهم ذريتهم مفعول به اللي اخذ ومن ظهورهم بدن من ادم تمام - [00:28:49](#)

واشهدهم على انفسهم السست بربكم الذين يقولون كالشيخ صالح وكشیخ الاسلام ابن تیمیة وابن کثیر وابن ابو العز في شرح الذين يقولون بن هذه الآية ليس المقصود بان الله اخرج آآ اولاد ادم من من ظهره - [00:29:09](#)

المقصود بها الميثاق الحقيقي والمقصود بها الميثاق الفطرة. يقولون لو كان المقصود ان الله اخذ الذرية من ظهر ادم لقال واذ اخذ

ربك من؟ ها من ظهر ادم مثلا او من ادم. وكان جاء ظاهر بلفظ ماذا؟ بلفظ مفرد. لكنه قال من ظهورهم بالجمع. طيب انا اقرأ لكم كلام الشيخ سلوك كتير - 00:29:29

عندى هنا في هذه الاية قال الشيخ الشنقيطي رحمة الله في هذه الاية الكريمة وجها من التفسير احدهما ان معنى اخذه ذريةبني ادم من ظهورهم هو ايجاد قرن منهم بعد قرن. هذا قول من يقول بان هذا الميثاق ليس ميثاق حقيقى ولا من ميثاق الفطرة. ما من اخذ ربك من بني ادم - 00:29:49

مرىم. يعني ناس يولدون في قرن ثم قرن ثم قرن. وكل هؤلاء الذين يولدون اخذ الله عليهم بميثاق الفطرة. انه التوحيد. نعم. وانشاء قوم بعد اخرين كما قال تعالى كما انشاكم من ذرية قوم اخرين. وقال هو الذي جعلكم خائفين في الارض ونحو ذلك من الآيات - 00:30:09

وعلى هذا القول فمعنى قوله وشهادتهم على انفسهم لست بربكم النادي لم يكن ارشاد حقيقي بلسان المقال لأن لم يقل لهم بلسان المقال. فهمت؟ لسان المقال يعني قول يعني قول مسموع - 00:30:29

ليس ارشاد حقيقي ان يشهد لهم على انفسهم انما هو بما نسب لهم من الدليل القاطع انه ربهم الدليل في انفسهم وفي الكون حولهم. نعم بيبرر الظلم المستحق منهم لأن يعبدوه وحده - 00:30:43

وليس معنى قالوا بلى قالوا بلسان الحال ليس بلسان المقال اما على تفسير الجمهور هو التفسير الثاني فمعنى الآيات قال الوجه الآخر هذا كلام شخص قال الوجه الآخر في الاية ان الله اخرج جميعا ذرية ادم - 00:30:56

من ظهور الاباء في سورة الذر الذرية لماذا؟ النبل الصغير وشهادتهم على انفسهم بلسان المقال ليس بلسان الحال. لست بربكم؟ قالوا بلى. ثم ارسل بعد ذلك الرسل مذكرة بذلك الميثاق الذي نسيه الكل. ولم يولد احد - 00:31:14

وهو ذاكر له. واخبار الرسل به يحصل به اليقين بوجوده. ككون الله عز وجل اخبرنا بهذا نعم في القرآن يحصل اليقين بوجوده. قال الشيخ الشنقيطي في اخر الكلام وهذا الوجه الاخير ما هو الوجه الاخير - 00:31:33

حقيقي بلسان المقال. يدل عليه الكتاب والسنة من يرجح ماذا ان لشركتنا باللسان؟ بلسان المقال. نعم؟ ليس بلسان الحال. اما الحديث الذي ذكرته رواه الامام احمد ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم فاخذ من صلبه كل ذرية ذرائها اي خلقها - 00:31:51

الي يوم القيمة. فتشيرهم بين يديه كالذر. نثرهم بين يديك الذي يعني فرقهم بين يديه كالذر. ثم كلمهم قبلها يعني قلل من كلاما مواجهة. قال لست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عناد غافلين او تقولوا انما اشرك ابوهن من قبل وكنا ذرية من بعد - 00:32:14

بعدين ما فاته لي كون مما فعل المبطلون صحة الحكم ووافقه الذهبي وعله ابن كثير بالوقف قال الالباني هو كما قال الشيخ الالباني يقول هو ولكن ذلك لا يعني ان الحديث لا يصح مرفوعا. لأن الموقوف هنا في حكم المرفوع. لسببين ما هما؟ ليقال بالرأي. انا اولا انه في تفسير - 00:32:34

القرآن وما كان كذلك فهو حكم مرفوع. الآخر ان له شواهد اخرى عن جمع من الصحابة سمي منهم الشيخ الالباني من؟ عمر بن الخطاب. عبدالله بن عمر ابو هريرة ابو امامه. هشام ابن حكيم - 00:32:56

نعم واضح ما يبدأ بسفيان ابو الدرداء ابو موسى الصحابة كثري كيف يقال ان هذا الاحاديث لا تصح قول الشيخ الاسلام في هذا فيه نظر. طيب حتى انشيخ الاسلام قال ولا يبعد دعوى التواتر - 00:33:09

في هذا الحديث انبثاق ماذا؟ متواترة وقد تلقاها السلف الصالح من الصحابة والتابعين دون اختلاف بينهم. سمي منهم ناس كثيرين. ثم قال يشهد لهذا المعنى الحديث الذي رواه مسلم. حديث صحيح مسلم الذي ليس فيه اختلاف لكنه ليس مربوطا بالآلية. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تبارك وتعالى - 00:33:26

قال لاهون اهل النار عذابا. لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مهتميا به؟ فيقول نعم. فيقول قد اردت منك وانا من هذا وانت في صلب

اـدم. الا تـشـرك اـحـسـبـه قـال وـلا اـدـخـلـك النـار. ما هو مـحـلـ الشـاهـد - 00:33:51

في صـلـبـ اـدم. لو كان اـرـدـتـ منـكـ اـهـونـ منـ هـذـاـ فيـ الفـتـرـةـ ماـ قـالـ فيـ صـلـبـ اـدمـ. صـلـبـ اـدمـ لمـ يـقـلـ فيـ صـلـبـ اـبـيـكـ. اـدمـ معـنـىـ ذـلـكـ اـنـهـ كـانـ هـنـاكـ اـشـهـادـ فـيـ حـدـيـسـ وـاـضـحـ جـداـ فـيـ هـذـاـ نـعـمـ. فـالـاظـهـرـ انـ المـيـثـاقـ مـيـثـاقـ ثـابـتـ وـلـهـذـاـ اـكـثـرـ المـسـأـلـةـ فـيـهاـ خـلـافـ. كـماـ -

00:34:11

شـيخـ الـاسـلامـ اـبـنـ كـثـيرـ يـخـتـارـونـ انـهـمـ مـيـثـاقـ مـاـ دـامـ مـيـثـاقـ فـطـرـةـ. اـقـرـأـ اليـكـمـ طـبـ كـلـامـ شـيخـ الـاسـلامـ بـيـخـتـمـ بـهـذـاـ فـيـ هـذـاـ النـقـلـ فـيـ جـمـعـ جـمـيعـ الرـسـائـلـ. مـاـذـاـ قـالـ شـيخـ الـاسـلامـ؟ قـالـ شـيخـ الـاسـلامـ آـهـذاـ اـخـبـارـ عـمـاـ - 00:34:31

قـطـرـوـاـ عـلـيـهـ فـيـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ. مـنـ الـاقـرـارـ بـاـنـ اللـهـ رـبـهـ. فـجـعـلـ هـذـاـ مـيـثـاقـ مـاـذـاـ؟ فـطـرـةـ. فـطـرـوـاـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. فـانـ هـذـهـ الـاـيـةـ بـيـنـةـ فـيـ اـقـرـارـهـ وـمـشـاهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ بـالـعـرـفـةـ التـيـ فـطـرـوـاـ عـلـيـهـاـ اـنـ اللـهـ رـبـهـمـ. وـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـلـ مـولـودـ يـوـلدـ عـلـىـ

الفـطـرـةـ. ثـمـ - 00:34:51

وـذـكـرـ الـمـذـهـبـ الـثـانـيـ اـنـ وـمـاـ دـامـ اـنـهـ يـشـوـفـ حـقـيقـيـ يـعـنـيـ. وـلـكـنـهـ قـالـ الـاـيـةـ لـاـ تـدـلـ عـلـيـهـ. هـذـاـ رـأـيـ شـيخـ الـاسـلامـ. طـيـبـ. نـرـجـعـ لـلـكـلـامـ هـنـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ باـقـيـ الـاـيـةـ طـيـبـ وـاـنـ اـخـذـ رـبـكـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ مـنـ ظـهـورـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ وـشـهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ السـتـ بـرـيـكـمـ قـالـواـ بـلـاـ شـأـنـاـ -

00:35:11

تـقـولـوـاـ مـاـ مـعـنـىـ اـنـ تـقـولـوـاـ؟ قـوـلـاـ لـئـلـاـ تـقـولـوـاـ وـهـذـهـ طـرـيـقـةـ قـرـآنـ كـثـيرـةـ طـرـيـقـةـ مـعـرـوـفـةـ فـيـ اللـغـةـ. وـهـيـ حـذـفـ الـلـامـ النـافـيـةـ قـبـلـ قـالـ

المـصـدـرـيـةـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـثـلـاـ بـيـبـيـنـ اللـهـ لـكـمـ اـنـ تـضـلـوـاـ يـعـنـيـ بـيـبـيـنـ اللـهـ لـكـمـ - 00:35:31

لـانـ لـاـ تـضـلـوـاـ. وـحـذـفـ لـامـ التـعـلـيلـ وـلـاـ النـافـيـةـ. وـاـضـحـ هـذـاـ؟ يـعـنـيـ شـهـدـنـاـ لـانـ لـاـ تـقـولـوـاـ. وـاـضـحـ؟ يـعـنـيـ لـمـاـذـاـ هـذـاـ؟ لـمـاـذـاـ هـذـاـ مـيـثـاقـ

الـاشـادـةـ هـذـاـ. حـتـىـ لـاـ تـقـولـوـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ كـلـ عـنـ هـذـاـ غـافـلـيـنـ. اـنـ تـحـتـجـوـ بـمـاـذـاـ؟ بـاـنـتـاـ لـاـ نـذـكـرـ هـذـاـ. وـالـلـهـ - 00:35:51

قـالـ النـبـيـ عـلـىـ السـنـةـ الرـسـلـ كـمـاـ نـقـلـنـاـ فـيـ الـكـلـامـ كـلـامـ الشـيـخـ الشـنـقـيـطـيـ. طـيـبـ اوـ تـقـولـ اـنـمـاـ اـشـرـكـ يـبـأـوـنـ مـنـ قـبـلـ وـكـنـاـ ذـرـيـةـ مـنـ

بـعـدـهـمـ فـتـورـكـوـاـ بـمـاـ فـعـلـ الـمـوـطـنـوـنـ. هـذـهـ حـجـةـ الـاـخـرـىـ. مـاـ هـيـ الـحـجـةـ الـاـولـىـ اـنـمـاـ نـذـكـرـ هـذـاـ مـيـثـاقـ. فـالـلـهـ لـاـ ذـكـرـنـاـ بـهـ.

ماـ الـحـجـةـ الـاـخـرـىـ - 00:36:11

اتـبـاعـ التـقـليـدـ. تـقـليـدـ فـيـ الـكـفـرـ. وـالتـقـليـدـ فـيـ الـكـفـرـ لـيـسـ عـذـراـ. نـعـمـ. طـيـبـ قـالـ اـشـهـادـ المـقـالـ وـاـشـهـادـ الـحـالـ حـامـيـ المـاصـ بـدـونـ نـطـقـ. اـهـ

يـعـنـيـ مـثـلـاـ عـنـدـمـاـ نـقـولـ وـاـنـ مـنـ شـيـءـ الـاـ يـسـبـحـ بـحـمـدـهـ. اـخـتـلـفـ الـمـفـسـرـوـنـ فـيـ الـاـيـةـ - 00:36:31

هـلـ الـمـخـلـوقـاتـ تـسـبـحـ اللـهـ بـلـسـانـ الـحـالـ؟ مـعـنـىـ بـلـسـانـ الـحـالـ؟ لـاـ الـحـالـ لـيـسـ النـطـقـ. الـحـالـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ تـرـىـ الـشـمـسـ تـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ

هـيـ دـلـيـلـ عـلـىـ تـنـزـيـهـ اللـهـ. نـعـمـ دـلـيـلـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ هـذـاـ لـسـانـ الـحـالـيـ. اـمـاـ لـسـانـ الـمـقـالـ تـسـبـحـ تـسـبـيـحـاـ حـقـيقـيـاـ - 00:36:51

وـهـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ لـانـ اللـهـ قـالـ وـلـكـنـ لـاـ تـفـقـهـوـنـ التـسـبـيـحـهـمـ. لـوـ كـانـ التـسـبـيـحـ بـلـسـانـ الـحـالـ هوـ اـبـدـاعـ الـمـخـلـوقـاتـ وـاـتـقـانـ الـمـخـلـوقـاتـ. فـكـلـ

اـحـدـ يـفـقـهـهـ. فـلـمـ قـالـ فـيـ كـلـ تـسـبـيـحـ عـلـمـ لـهـذـاـ التـسـبـيـحـ بـلـسـانـ الـمـقـالـ. وـهـذـاـ قـوـلـ اـكـثـرـ الـمـفـسـرـيـنـ نـعـمـ. كـذـلـكـ هـاـ هـنـاـ نـقـولـ هـذـاـ شـابـ لـسـانـ

الـمـقـالـ لـانـ الـاـصـلـ حـمـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ - 00:37:11

وـالـظـاهـرـ وـمـاـذـاـ؟ الـظـاهـرـ فـيـ القـوـلـ اـنـ يـكـوـنـ بـلـسـانـ مـقـالـ وـلـيـسـ بـلـسـانـ حـالـ. نـعـمـ. لـاـنـهـ قـالـ قـالـواـ بـلـاـ شـهـيدـ. نـعـمـ؟ طـيـبـ وـكـذـلـكـ نـفـسـ

اـلـاـيـاتـ يـرـجـعـوـنـ لـلـتـوـحـيدـ الـذـيـ فـطـرـوـاـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. فـيـجـعـلـوـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـاـجـلـ اـخـلـافـ الـاـحـادـيـثـ وـتـنـاـوـلـ الـعـبـارـاتـ فـيـهاـ يـجـعـلـوـنـهـاـ مـنـ اـدـلـةـ

هـذـاـ النـسـاءـ وـسـيـأـتـيـ ماـ - 00:37:31

اـنـ هـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ اـخـوـانـاـ الـمـيـثـاقـ الـذـيـ اـخـزـهـ اللـهـ مـنـ هـذـاـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ مـنـ قـرـآنـ عـلـىـ حـدـيـسـهـ تـحـتـاجـ عـلـىـ كـنـايـةـ وـالـجـمـعـ

وـالـاـخـلـافـ فـيـهاـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ وـالـاـضـطـرـابـ وـالـشـبـوـزـ كـثـيرـ. فـلـعـلـهـ اـنـ يـجـمـعـ مـاـ صـحـ - 00:38:01

وـمـذـكـرـ فـيـ الصـحـيـحـينـ وـيـطـرـحـ التـعـرـيفـ اوـ المـخـتـرـقـ مـعـ اـنـكـ لـوـ قـدـمـتـ لـكـ اـنـهـ اـحـادـيـثـ صـحـيـحـةـ بـلـ اـنـ بـعـضـهـمـ حـكـمـ عـلـيـهـاـ لـلـتـوـاتـرـ.

نـعـمـ اـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ دـخـلـ عـلـيـهـمـ بـعـضـ تـلـكـ الـاـلـفـاظـ فـيـ بـعـضـ. وـلـذـكـ اـتـهـمـتـ اـتـهـمـتـ اـقـوـالـهـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ - 00:38:18

وـهـذـاـ ذـكـرـ سـبـبـ الـاـضـطـرـابـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـعـظـيمـةـ. فـاـذـاـ مـيـثـاقـ اـمـرـ غـيـبـيـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ حـقـ وـصـوـابـ وـاـنـ هـذـاـ مـيـثـاقـ

لـاجـلـ الغـدرـ وـلـاجـلـ اـهـدـيـ عـلـيـهـمـ وـهـذـاـ عـهـدـ اـمـرـ غـيـبـيـنـ وـلـيـسـ مـتـصـلـاـ بـاـيـةـ الـاعـرـابـ - 00:38:39

المسألة الثالثة ان اية الاعراف التي ذكرناها وهي قوله وتأخذه ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم لا يصح بها الاستثمار رحمة الله في قوله والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم حق - 00:39:00

في كتابه مشكل الآثار ذهب إلى التفسير الثاني بالميثاق الذي اخذه ربنا من ادم وذرته. كما مذهب الجمهور كما ذكرت يعني الطحوية في وافق الجمهور في هذا للشيخ ابن أبي العز خلف الطحاوي وافق شيخ الاسلام - 00:39:18

قوة تحول اقوى في قوة الاحاديث التي ذكرتها. نعم رجعنا الآية مفسرة بما جاء في السنة من حديث عمر وحديث ابن عباس وحديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه في ان الميثاق المأخذ من - 00:39:33

تفسيرنا لقول الله تعالى وما جاء به من ان اية الاعراف هذه تفصل بالميثاق وان قوله واخذ ربك منبني ادم لان ادم هو السبب وهم بنو ادم ولم يذكر ادم لانه هو السبب. كما قال سبحانه - 00:39:51

ويعني بذلك ادم عليه السلام. ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم كنا الملائكة يعني هذا يقصد بهذا؟ يقول التفسير الصحيح هو جاء به السنة اه نقرأ الكلام الاول. قال والطحاوي في كتابه مشكل الآثار ذهب إلى تفسير الآية بالميثاق. الذي اخذه ربنا من ادم وذرته - 00:40:21

جعل الآية مفسرة بما جاء في السنة من حديث عمر وحديث ابن عباس وحديث عبد الله بن عمرو لأن الميثاق مأخذ من ادم وذرته تفسيرا لقوله تعالى واخذ ربك منبني ادم من - 00:40:45

فقال ان التفسير الصحيح وما جاء به السنة من ان ايات الاعراف هذه تفصل بالميثاق. وان قوله اذا اخذ ربك منبني ادم لان ادم هو السبب يعني هو الان آآشيخ الاسلام الذي يقول ان هذه فطرة ان الميثاق له الفطرة يحتاج بكلمةبني ادم. يقول لو ان - 00:40:55 كان من ادم لقال وان اخذ ربك من ادم. طب لماذا ذكربني ادم؟ يقول لأن ادم هو السبب. فذكر المسبب ومن بنو ادم ولم يذكر ادم هو السبب. فيجوز اقامة المسبب مكان السبب. كقوله تعالى مثلا ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. يعني هذا له نظائر في القرآن. هل - 00:41:15

لو خلقت انت من سلالة من طين؟ مم. لا انت خلقت من ماء مهين. انما من الذي خلق من سلالة من طين؟ ابوك ادم. واضح هذا؟ يعني بذلك ادم عليه - 00:41:35

السلام. ولكنه قال خلقنا الانسان. ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة. هل الله خلقكم انتم وخلق الادم؟ وعندما قال للملائكة اسجدوا لادم يجوز ذكر المسبب بدلا من السبب. المسبب هم بنو ادم والسبب فهمت؟ يعني ادم عليه السلام. هذا الجواب عن من؟ هذا الجواب صحيح - 00:41:45

في الحقيقة. اه شغل الاسلام يستدل بكلمةبني ادم وكلمة ظهورهم على ان الآية ليست في في ان الله اخذ الناس من ظهر ادم. فهمت يقول لو كان المقصود ان الناس اخذوا من ظهر ادم لقال ماذا؟ وان اخذ ربك من ظهر ادم او من ادم ولم يجمع كلمة ظهور لقال من ظهر ادم - 00:42:05

شهر واحد لم يقل ظهوري ولا حاجة. ولاجل هذا المأخذ من الطحاوي ذكر الشارح ابن أبي العز هذه الآية. في اول بحثه في على هذه المسألة لاجل ان الطحاوي نفسه يعني يحتاج بها. ولذلك في عندكم هذا الكلام؟ نعم. لا. ولأن كثيرين جدا من اهل العلم - 00:42:25 يريدون الآية دليلا. كما ذكرت اكثر المفسرين يجعلون دليلا على على الميثاق. قال وهذا الاستدلال من الطحاوي. المصنف ومن عدد كثير من اهل العلم فيه نظرة عن هذه المسألة. قلنا ان الشيخ صالح يوافق مذهب شيخ الاسلام في آآفي ان هذه الآية ليست في ميثاق الارشاد. قال في الميثاق كان هناك - 00:42:45

وما الآية فليس فيها ذكرى النساء. بل قال الله سبحانه فيها على انفسهم ولست بربكم؟ قالوا بلى. قال الذي في الآية ان الله سبحانه اخذ منبني ادم ولم يأخذ من ادم. واخذ من الدهور - 00:43:05

على صفة الجمع ولم يخف من الظهر ظهر ادم عليه السلام. وان اشد بعضهم الا بعد. وشهادهم على انفسهم. وهذا ليس موجود في ليس موجودة في الاحاديث يعني. وان هذا الاشهاد هو متعلق بمسألة الربوبية. المست بربكم وانهم اجابوا - 00:43:25

شغال ليس هناك حديث روى ادم ال داود وسائل عنه اليه هو ميثاق هو هذا هذا يستأنس به لكن ليس نص. النص في الاحاديث التي ذكرتها. انما ارى وبيضا في وجهي نورا في وجهي. هذا ليس نصفي - [00:43:45](#)

ان الاية ليست فيها مسألة ميثاق وانما دلل على انها مسألة ميثاق وجعلوها دليلا على تلك المسألة يرتب عليها اشياء لاجل امور. الامر الاول ان الصيغة متشابهة. واذ اخذ ربك من بنى ادم من - [00:44:05](#)

وانه جاء في الدالة في سنة ان الله سبحانه اخرج ذرية ادم من ظهره كهيئة فلما فعل هذا تفسيرا لهذا كما ذكرت لكم من کلام رحم الله من کلام كثير كثيرين من اهل - [00:44:25](#)

العلم من السلف والخلف الامر الثاني لاجلربط ما بين الاية وبين مسألة الميثاق انه قال وشهادهم على انفسهم. والشهاد معناه الشهادة وهذا يكون الاستخراج على ما جاء في الاحاديث. وان الله خاطبهم وانهم ردوا عليه الى اخره - [00:44:45](#)

الامر الثالث وهو انهم اجابوا بالقسم الاست بربركم؟ قالوا بلى. وهذا صريح في القول دون غيره والجواب انها ان هذه الامور اشتبهت على من استغل بالایة على مسألة الميثاق. والایة ليست دليلة - [00:45:05](#)

دليل على مسألة الميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وفريته. وان تفسير الاية كل التوفيق على قولين القول الاول هو الذي ذكرنا من ان الله استخرج من ظهر ادم ذرية الى اخره وجعل السنة تفصيلا لما جاء - [00:45:23](#)

الایة والایة والایة دليلا فلم يفرقوا بين هذا وهذا. والقول الثاني هو قول جماعات كبيرة من اهل العلم من جميل المذاهب والفرق والمحققين من اهل العلم. ايضا فقال ان الاسلام وابن كثير لا بالعز هذا ما ما نسب اليه - [00:45:40](#)

ان الاية تفسيرها وان الله اخذ من بنى ادم من ظهورهم يعني اخذ يعني خلق وجعل فجعلهم يتناسون اخذت واخذ بعضهم من بعد يعني انشأ بعضهم من بعد كما قال سبحانه كما انشأكم من ذرية قوم اخرين - [00:46:00](#)

يعني بما خلق من السبق من ارقة الماء في الارحام الى الحر الى الولادة وقول اخذ ربك لما ذكر الربوبية هنا في نفسه دل على ان معنى الاخز هو من الخلق - [00:46:22](#)

اخذ ربك يعني خلق ربك من ظهور بنى ادم سليمان. هذا سموا الاية ترتيبها السبب السبب النظم او الترتيب هذا السقف الاية من بنى ادم من ظهوره. من اصل اصل کلام من بنى ادم من ظهورهم اصله ماذا؟ من ظهور بنى ادم ذرية - [00:46:41](#)

الترتيب هو اخذ ربك من ظهور بنى ادم ذرية مفعول به اللي اخذ. اخذوا ذريتهم من ظهور بنى ادم. نعم فتكون من ظهورهم بدلا بعد من كل من بنى ادم. ان قلنا من ظهورهم بدل من ادم. نعم. من ظهورهم لان - [00:47:07](#)

فقال من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم. يعني خلق الذرية من الماء الذي في ظهور الاباء اخذهم يعني اخذ بعضهم من بعد وهذا يطلق من هذا وهذا يوجد بسبب هذا. وشهادهم على انفسهم - [00:47:27](#)

سيخلق ايضا من هذا عندما يخلق يخلق على تشهده هنا الاشهاد في القرآن له معنيان. الاول اشهاد بلسان المقال بان يشهد بقوله اشهد انه كذا وثاني اشهاد بلسان الحال يعني ان حالي تشهد. ونشهد هذا بلسان الحال بمعنى ما جاء في قوله تعالى ما كان - [00:47:47](#)

المشركون ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. فشروعهم على انفسهم بالكفر هو الاسلام هو بلسان من تأديبهم لغير الله وعبادتهم لغير الله. اما هم فلا يكونوا مع الانفس الا الكفار بل يقولون نحن الحناء - [00:48:17](#)

وكذلك في قوله سبحانه ان الانسان لربه لكتوب وانه على ذلك لشهيد. يعني شاهدا بلسان حاله بافعاله ان محمود جاحد لنعمة الله. واضرب في مثل قول الله تعالى كونوا قوامين بالقسط شهداء لله - [00:48:37](#)

ولو على انفسهم ولو على انفسكم كونوا شهداء لله ولو على انفسكم يعني بلسان الحال او بلسان المقال فدل اذا على ان الاشهاد في القرآن له هذان معنيان. ولهذا لما كان يشهد على هذين المعنيين يسوع تفسير الاية. وشهادهم على انفسهم - [00:48:58](#)

نشاهدهم على انفسهم محتملا ان تكون بلسان المقام او بلسان الحال. ولما كان اول الاية فيها فيه الاخذ بالخلق صور الاشهاد على البوهوبية بلسان الحال لا بلسان ما قال. وشهادهم على انفسهم يعني بحالهم. وما جعل الله فيهم - [00:49:18](#)

كل الانفس من دلائل الريوبية ووحدانيته التي تؤدي وتدل على ان سبحانه هو المستحق للعبادة وحده دون دون واههد على انفسهم بما حعا في انفسهم من العبرة والدلالات على ان الذي خلقهم وفطرهم واوحدهم وادعهم واعظمهم واكبرهم - 00:49:38

بما جعل في أنفسهم من العبرة والدلالة على أن الذي خلقهم وفطرهم وأوجدهم وأدعهم وأكبرهم - 00:49:38

على انفسهم يعني جعل لحالهم وما هم مركبون عليه دالا على الوحدانية - 00:49:58

ولهذا قال سبحانه هنا المست بربركم. فذكر العبودية التي هي الخلق وما ترتب عليه. المست برابق - 00:50:18

ولهذا قال سبحانه هنا السيدة بريكم. فذكر العبودية التي هي الخلق وما ترتب عليه. السيدة براقب - 00:50:18

سبحانه وتعالى عن جميع الفئات والمشركين في انهم مقررون بعوبيتهم منكرون - 00:50:48

سبحانه وتعالى عن جميع الفئات والمشركين في انهم مقررون بعوبيتهم منكرون - 00:50:48

الهية الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. في قولي بلى شهدنا وجهان من الوقف. الوجه الاول ان يوقف على بلاء. ثم تستأنف شهدنا ان تقولوا يوم القيمة. الوجه الثاني ان يوقف على سيدنا ولا شهدنا. ثم تقف وتقول بعد - 00:51:08

تقولوا يوم القيمة. الوجه الثاني ان يوقف على سيدنا ولا شهدنا. ثم تقف وتقول بعد -

بربكم؟ قالوا بلى شهدنا هذا من كلام بعد بعض. يعني بسان الحال شهادة الحال - 00:51:28

بربكم؟ قالوا بلى شهدنا هذا من كلام بعد بعض. يعني بلسان الحال شهادة الحال - 00:51:28

شهد بعد ما نفعت بلسان الحال ايمان ليكون ذلك دليلا من الاadle التي تكون دافعه للاحتجاجهم يوم القيمة. فان الله جعل دفعك من دفع احتجاج المشركين يوم القيمة وتنصلح لهم من التقليد. تنصله من التكليف اي خروجه من التكليف. تنصل من الشيء اي الدعوه

00:51:48

الخروج منه. انهم يريدون ان ينفوا انهم كانوا مكلفين في الدنيا. جعل دفع احتجاج المشركين يوم القيمة وتنصلهم من التكليف. ورغبتهم في التعذيب جعل ثم حججا. يعني جعل هناك حججا تبطل هذا هذا التنصل من التكليف. تبطل نفي التكليف. منها ماذا؟ هذا

00:52:08 -

اما بعد هذه الذرية شاهد على بعض ومنها ماذا ان الله يرشد عليهم اعضاء ومنها شهادة الملائكة منها شهادة الكتب. نعم. في هذه الاية شاففين ذكر الشهداء وهم الذين يأتون يوم القيمة في قوله وجيء بنا والشهداء يشهدون بعد ما لا بعد بان دلائل ظاهرة - 00:52:28

شايفين ذكر الشهداء وهم الذين يأتون يوم القيمة في قوله وجيه بنا والشهداء يشهدون بعد ما لا يرى بان دلائل ظاهرة - 00:52:28

وانكم مقيمون بالريوبية مقررون بالوحدانية. ويشهد الاباء من الاباء. ويشهد بعضهم ما لا بعد حتى لا تكون الفم حجة. لكن هذا ليست الحجة التي يحاسب عليه ويعطلون عليها. وانما هي دليل لقطع المعدنة من - 48:52:00

الفم حجة. لكن هذا ليست الحجة التي يحاسب عليه ويعطّلون عليها. وإنما هي دليل لقطع المعدنة من - 00:52:48

والدليل الآخر وهو الاعظم وهو ضعف الرسل. يعني في الحقيقة الخلاف في الحقيقة سواء قلنا ان الميثاق هو ميثاق حقيقي وميثاق بجانب المقال او ميثاق بلسان الحال فطروا في كلا الامرین وليس - 00:53:08

لیس حجۃ مسقیفہ بل باد من میساو الرسالہ من بیوں الرسالہ. هذه الآیة فیھا ذکر عیل و ماریب علی هذا اسہر الہم

ومن هذا غافل عن هذا الاشارة الى اي شيء بدليل الريوبية ودليل الريوبية هو الذي احتجت به رسول على ما جاءت به وهو توحيد حين قال شهدنا ان نعموا يوم القيمة من الذي شهد؟ ودريه شهد بعد ما بعث ان نعم يوم القيمة انا - 00:53:22

۱۳۴۰ تا ۱۳۵۷ نازاریت اسلامی ایران

005406

في التنصّل من العذاب. اشهد الله واسْهُد اشهَد الله. اشهد الله بعد الاية شهدنا ان تقولوا يسعدنا ان تقول يوم القيمة انا  
كنا عناد غافلـ: . هـ دـ بـعـنـ اـشـهـدـ اللـهـ بـعـدـ قـلـاـ اـشـهـدـ اللـهـ بـعـدـ سـوـلـهـ اـشـهـدـ اللـهـ بـعـضـاـ - 30:54:00

کنا عناد غافلی: هم ده بعد یعنی، اشهد الله بعد قلیا، اشهد الله بعد رسوله، اشهد الله بعضا - 00:54:30

الرسـل باحـيـاءه فيـدلـ النـاس او يـدلـ يـدلـ - 00:54:57

الناس على ما يستحقه الله سبحانه وتعالى من توحيد العبادة. شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقول يعني الذين يحتاجون بالغفلة او يحتاجون بالتقليل او تقول انما اشرك اباونا من قبل وكتنا ذرية - [00:55:24](#)

فهم يحتاجوا اما بالغفلة او يحتاجوا بعدم الشرك. لمتابعة الاباء وهذا هو ابن الحسن يوم القيمة من يحتاج به. فان الله سبحانه اقام عليهم الحجة بالشهادء. وقام عليه بالحجۃ بالرسل والعقاب. انما - [00:55:44](#)

بالحجۃ وارسال الرسل وجلال السمعة وما اقام الله سبحانه في الانسان من عقل وفکر بحيث يستدل به هذه المخلوقات على خالقها سبحان الله من دلائل الصلاة باتفاق الصنعة. الدليل على ماذا؟ على كمال قدرة الله - [00:56:04](#)

جاء لكمال قدرة له على وجوب افراده بالعبادة. هذه العبارة هنا فيها اشكال في نسخة يقرأ الامام من عندك هكذا. اقرأ الاول قوله دلال الصلاة وقام عليهم حجة بالرسل والعقاب حينما يكون بعد انكار الدلائل السابقة. وما اقام الله - [00:56:27](#)

الانسان من عقل وفکر بعيش يستدل بهذه المخلوقات على خالقها. انما تدل لسانی مع الاول وهو وهو بعث من الرسل في كلمة وانما يستدل بالثاني مع الاول. نعم. لابس ادلي باللام السودي بالفطرة فقط - [00:56:47](#)

الثاني مع الاول. ما هو الثاني؟ بعثة الرسل. سيدنا علي. الاسلام. وال الاول هو الفطرة وانما يستدل بالثاني مع الاول وهو بعثة الرسل. اذا تبين لك ذلك فان اولا الاية الاية - [00:57:07](#)

ليس فيه حجة لمن ذهب بان هذه الاية في الميثاق ليس فيها بريمة على الميثاق. الثانية ثانيا الاية ليس فيها حجة لمن قال او بالتوحيد او بما افاد من الميثاق الاول ان هذا كافي من اقامة الحجة على اللقاء. واما بذلك الميثاق وذلك الاشهاد واقراره - [00:57:27](#)

على انفسهم وشهادة في الربوبية والعبادة لانه اذا لم تبلغهم الرسائل ولم تأتיהם رسل ان تلك الشهادة كافية في تعذيب فيها الدليل على ان هذه حجة كافية في تعذيبهم بل للبد من اقامة الحجة الاسلامية. لذلك ترى النعيمة اهل - [00:57:47](#)

اهل العلم المحققين كشيخ الاسلام وائمه الدعوة دائمًا يذكرون الحجة السامية. للبد من اقامة الحجة الرسالية. لماذا لفظ حتى لا يتوجه المتصوّرون ان الحجة الفكرية كافية. اذا تبين ذلك فان تفسير الشهادة هنا وهذه الاية عند المحققين من اهل - [00:58:07](#)

على ما ذكرناه هو بالفترة. الفترة التي فطر الله الناس عليها وهي الفطرة في ربوبية التي تدل على الالوهية وهي في معنى قوله سبحانه وتعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وفي معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل ما - [00:58:27](#)

وهذا الذي ذكرته من تفسير الاية على وجه التفصيل والبساط هذا هو اختيار ائمۃ اهل السنة كالشيخ الاسلامي وابن في تفسيره والشيخ عبد الرحمن ابن سعد في تفسيره وهو تفسير جامعات كثيرة - [00:58:47](#)

اهل العلم انه الفطرة يعني ذكر لكم انها ايضاً كثير من اهل العلم يقولون بأنه باللسان المقال وذكر هذا الشيخ الشنقيطي في كتاب نادي القرنية في قال هو الذي يتعين في الموافقة مع اصول التوحيد واصول العقيدة بعامة. طب لماذا قال هذا؟ يعني هل معنى ذلك ان القول الاول يخالف العقيدة بعم لا - [00:59:07](#)

ويقصد ان القول الاول بعض اهل بعض استخدموه في ماذا؟ في القوى بأنه حجة حجة مستقلة عن لا لا يلزم من هذا ليس اكثرا اهل العلم اكثرا المفسرين الذين قالوا بان الميثاق هو ميثاق عيشة حقيقى لم يقولوا بأنه ماذا؟ لم يقولوا بأنه - [00:59:27](#)

حجة مستقلة. فهمت؟ قال هو الذي يتعين موافقة لحكمة الله. ان الله لا يعذب احدا الا بعده. اقامت الحجرة. نعم. وهو اللي عيد مبارك موافقة لما هو مقرر في من مسألة اقامة الحجة في احكام لا صحيح للبد ان اقامة الحجة في احكام المرتد ونحن عندما ثبت ان - [00:59:47](#)

حقيقي لا نقول بأنه حجة مستقلة. نقول للبد من اقامة الحجة. الحجة النزلية لو شهدنا ماذا كان اخذنا بهذا الميثاق؟ يكون كلهم مقتدون على الاسم نعم. هذا غلط - [01:00:07](#)

في هذه الاية جماعة ومن المعاصرین جماعات ايضاً فجعلوه حجة على انه ليس ثم حاجة لاقامة الحجة على العباد بل الفكر كافية والاهل الاول كافي والى اخره. وهذا ولا شك ليس بمرضى والحجۃ لا تقوم على العباد بشيء لا - [01:00:27](#)

لا يتذكرون اصلاً وانما العباد امامهم دلائل. اما التذكرة اما تذكر ميثاق وتذكر شهادة وتذكر ان احدا لا يتذكر ذلك وانما الرسل

تذكر به ذلك. فتكون الحجة بالرسول لا بذلك الامر - [01:00:47](#)

ذكرت لك في اول البحث ان مسألة الميثاق مرتبطة بالقدر وليس متصلة بالتكفير. ليست متصلة بالحجۃ لیست نسعد بهذه المسائل  
وانما هي يعني الميثاق مرتبطة بالقدر لا الغیر. وليس حجۃ على خلاف القدر انما هو دليل - [01:01:07](#)

القدر فقط دون ما سواه. من من الفرقة اخذ بالمیساق عليه كان لدينا مغلوب في التکفیر. بعض المعاصرین من الذين يبلغون بهذا  
المیساق. احدهم قال انه يسكن من العلماء كلهم این كانت طيبة - [01:01:29](#)

الكلام الطويل الذي ذكره الشرح وفي طول. والمسألة بالعز يعني والمسألة بما ذكرت لك تكون قريبة واضحة. ولا يكون ثم اشكال في  
هذه الآية ولله الحمد. وهي من الآيات المشكلة كما ذكرت لك - [01:01:55](#)

من قول المحققين والنظر في تصحیح الاحادیث وعللها. ومن الاحادیث التي فيها ربط ما بين الاتي والمیساق فيها اقتراب. وفيها حتى  
لو قلنا انها موقوفة هي في حکم الرفع كما قدمت لكم کلام الشیخ الالباني. نعم - [01:02:17](#)

لا نطیل بالکلام عليها القتل في مسألة القدر يطول الكلام عليها ولعلنا ان شاء الله الایمان بعلم الله. قال المؤلف رحمه الله وقد اعلم  
الله تعالى فيما لم ينزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار - [01:02:37](#)

الواحدة فلا يزيد في ذلك العدد ولا ينقص منه. كذلك افعله فيما علم منهم من يفعلوه. وكل ميسر مما خلق له والسعید من سعد بقضاء  
الله والشقي من شقي بقضاء الله. هذه الجمل من هذه الاخلاق المباركة رحمة - [01:03:01](#)

والله في مسألة القدر ومسألة القدر والمحفو فيها من المسائل العظيمة جدا لأن الخلاف فيها بين اهل السنة والجماعة وبين المخالفين  
كثيرا الطحاوی رحمه الله لم يرتب الكلام على مسألة القدر ولم يتناوله تناولا منهجا واضحا بینا - [01:03:21](#)

ولهذا فاننا سنذكر ان شاء الله تعالى كل ما يتسم ببحث القدر في هذا الموضوع ونحن فيما نستقبله على هذا الموضوع الذي نأتيه عند  
قوله واسر القدر سر الله تعالى في خلقه - [01:03:41](#)

لانه سيقرب بعد ذاك الكلام فالقدر في مواضع اخرى في العقيدة. بعد ذلك لن يفصل سيفصل في هذا الموقف. نعم ولكن على هذا  
التفریق يعني يدعو الله كتب هذه العقيدة من باب الخاطر يعني. ان لم يكن يقصد فيها - [01:03:58](#)

واكثر الذين كتبوا العقائد ما قتلوا انها ستترى. ان لم يقصد اليتم العقائد لنفسه. نعم. قال وقد علم الله تعالى فيما عدد من يدخل  
الجنة وعدد من يدخل النار جنة واحدة فلا يزيد في ذلك العدد ولا ينقص منه. وكذلك افعله فيما علم منهم ان - [01:04:18](#)

هذه الجملة اخذها انتزاعا بعدد مع حديث المصطفى صلی الله علیه وسلم. وتلك الاحادیث المتنوعة وثابتة بان الله سبحانه وتعالی  
خلق وخلق لها اهلا وعلم ما هم امنون. وخلق النار وخلق اهنا وعلم ما هم امنون. وان الله سبحانه قبض قبضة الى - [01:04:38](#)

من الجنة وان الله سبحانه لما استخرج ذرية ادم من داره قال هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار العدد ولا ينقص والاحادیث في هذا  
لكن المراد من ذلك هو فکر اعظم مراتب الایمان - [01:04:58](#)

الا وهو مرتبة العلم. حيث ذكر ان الله سبحانه وتعالی من يدخل الجنة وعادة من يدخل النار. وكذلك عالم افعالهم. فعلم العدد يعني  
عالم الافراد وعالم الاعمال. والاعمال يدخل فيها القوم والاعمال يدخل فيها القول والعمل. والاعتقاد والاحوال جميعا - [01:05:18](#)

من جميع تصرفات اصحاب الجنة واصحاب النار. وهذا فيه اجمال لذكر هذا لذكر هذه المرتبة العظيمة وهي مرتبة العلم من جميع  
التصرفات اسهل مني. نعم. تصرفات الافعال نعم. وكل ميسر لما خلق له. هذه الجملة - [01:05:38](#)

في الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم. حيث قال صلی الله علیه وسلم اعملوا فکل ميسر لما خلق له. يعني بذلك قول الله  
سبحانه وتعالی فاما من اعطى واتقى وصدق في الحسنی فسنبیسره للیسری. وما نقول كل ميسر لما - [01:05:58](#)

ان الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها اهلا وهو في اسلاف ابائهم. فهؤلاء اهل السعادة فييسروا عام ولأهل السعادة وخلقنا  
اهلا وهم في اسلاف ابائهم. فاولئک سبیسریون للعسر. سبیسر - [01:06:18](#)

اسرة لعمل اهل يعني كلهم ميسر لكن هناك فرق بين التیسیر الاول والتیسیر التیسیر الاول فيه فضل من الله الله هو الذي وفقهم خلق  
فيه ما لك؟ خلق الجن القدرة على الفعل وفهم الى هذا. نعم؟ طیب التیسیر - [01:06:38](#)

هو الخزلان الترك. التيسير الثاني ترك. افضل يا عائشة. عدل الثاني واهل النار والاول فضل الاول فالتجديد الاول  
ماذا؟ نعم خلقك لان القدرة عند اهل السنة قدرة وسيأتي معنى كلام في هذا في متن التحويل ايضا - 01:06:58

القدرة عند الله للسلهاب ايضا من المسائل التي ضل فيها. آآ القردية. انهم قالوا القدرة قدرة واحدة وهي ماذا؟ قدرتين قالوا القدرة الى سلامة الالات. نفوا القدرة التي هي بمعنى التوفيق والاله. ما القدرة عند اهل العلم قدرتين. قدرة بمعنى. وقدرة بمعنى سلامة ذلك. قال تعالى - 01:07:18

مثلا في القدرة الثانية ما كانوا يستطعون السمع. الله نفع عنهم الاستطاعة. اي استطاعة استطاعة الفهم برضو. نعم عندنا القدرة  
قدرتان. الله خلق لكل الناس قدرة سلامة اعضاءك سليمة. تستطيع ان لو اردت ان تصلي ان تصلي. لست عاجزا. صح؟ هل - 01:07:38

الله يخلق لك قدرة ثانية عند الفعل يكن لك قدرة ثانية هي التوفيق يخلق فيك القدرة الثانية. هذه القدرة الثانية الى  
فيها المعتزلة القردية. يقول العبد الذي يخلق قدرة نفسه. فهمت؟ فعندما نقول العبد ميسر للخير. ما معناه - 01:07:58  
ان الله يخلق فيه قدرة عند الفعل يفعل بها. عند الفعل يفعل به وهذه القدرة هي التي بها التوفيق وادي العلم نعم واضح هذا؟ هذه  
القدرة التي يعطيها الله عز وجل الا لمن - 01:08:14

علم انه سيختار الخير فيعطيه هذه القدرة. طب الكافر سلبه هذه القدرة؟ لماذا سلبه هذه القدرة سلب هذه القدرة عدل واعطاوها  
فضل فالسلب وليس ظلما. لماذا سلبو منه القدرة؟ قال تعالى ولعلم الله فيهم خيرا. لاسمعه - 01:08:26

الله يعلم انه لن يهتدى. فلذلك لم يوفقه. نعم. اذا التيسير خلاصة الكلام يعني ان التيسير في حق المؤمن هو توفيق وفور. والتيسير  
في حق الكافر هو خذلان وترك ليس اجبار على الكفر. وهو عدل. نعم. اترکوا للكفار سلامة الالات لا الاهام. الهم التوفيق لم يكون -  
01:08:44

كلا القدرتين وقول كل ميسر لا تفيد الجمع. انما يعني ان الله سبحانه علم ان هؤلاء سيعملون بعمل اهل النار فسيتركهم الله  
لأنفسهم يعني سيأخذونهم. اذا خذلهم ييسر لهم سبيل الضلال. ييسر لهم سبيل الضياع. اذا خذل لهم - 01:09:10  
يسرا له سبيل الضلال. وانا بالضاد في معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي عند ابي داود لو ان الله عذب اهلا  
السماءات وارضه لعذبه وهو غير ظالم له. كيف معناه - 01:09:46

كيف هذا المعنى عذبه الله لو عذب كل الناس حتى الانبياء لعذبهم بدون ظلم. كيف المعنى كيف يكون عدلا؟ بان يترك توفيقهم لا  
يوفقه. اذا ترك توفيقهم كفروا وترك التوفيق عدل. عدل. والتوفيق فورا - 01:10:02

التفوق فضل. فهمت؟ والله المثل الاعلى. انت عندما اهترى شخصا مثلا مريضا تساعدته تدفع لهم مصروفات العلاج. وهذا ليس ليس  
هذا ليس من اقاربك. لا يجب عليك ان تنفق عليه. هذا فضل ام عادل؟ فضل. لو انت لم تنفق عليه قد يموت - 01:10:20  
عندما مات نقول انت ظلمته؟ والله المثل الاعلى اذا كان هذا حق المخلوق. فالله عز وجل توفيقه للعباد فضل محض وفضل فلو عدنا  
باهل السماءات والارض يعذبهم وهو غير ظالم لهم يعني لا ترك توفيقهم. ترك - 01:10:40

توفيقا لم يوفقا لا التوفيق له فضل. لا يجب عليه سبحانه وتعالى ولا يلزمه سبحانه وتعالى ان يوفقه. ان يوفيقهم للعمل الصالح. لماذا  
لأنه خلق لهم القدرة والارادة وارسل لهم الرسل واقام عليهم الحجة. نعم فتوفيقه لهم فضل منه سبحانه وتعالى. وهذا الذي يسميه ابن  
الايمان - 01:10:57

بنسميه امداد. ها نقول له اذا قال هذا كلام كثيرا قبل يقول الناس يستونون في شيئا ويختلفون في شيء هو الایجاد والاعداد  
والامداد. الایجاد هو الخلق من عدمه. ایجاد الخلق من عدمه. الله اوجد كل الناس. والثاني وماذا - 01:11:17  
الاعداد ما هو الاعداد؟ فترة الاديان. الفطرة. يعدهم يعني ماذا؟ يعطيهم فطرة. والفطرة هي الاستعداد لقبول الحق اذا عرض عليه.  
اعداد. اعداد كل الناس عندهم ایجاد واعداد. اما الامداد من امد يمد اعطي هذا هو التوفيق والالهام. هذا لا يكون الا للمؤمنين. الامداد  
والامداد فضل - 01:11:37

الامداد. التوفيق والالهام. يوفقه يساعده. الامداد هذا فضل من الله. فان قال الكافر ان قال الكافر لماذا لم يمدني الله؟ وامد المؤمن؟ نقول هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. ونقول لو علم الله فيه خيرا لاسمعه - [01:11:57](#) طب لماذا جعله الله عز وجل ليس فيه خير بسبب منه هو كما قال انظر ماذا قال لان في نفوسهم خبث. وان المعنى موجود كثيرا جدا في القرآن. كثير جدا في القرآن هذا المعنى. اي معنى؟ ان سبب خذلان الكافر منه هو. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [01:12:17](#) نعم ونقلب اسئلتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. فهو في اول مرة هو الذي لم يؤمن. فجاء التقليب وجاء الزيف وجاء طبعا كل هذا بفعله. نعم. والله هذا؟ طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون. مثلا كذلك نطبع على - [01:12:37](#) [01:12:57](#) قلوب المعتدين. المعتدين هم معتدون اصلا فطبع الله على قلوبهم. في كل آيات القرآن كثيرة جدا تدل على هذا المعنى. سواء كان هذا العقاب بالطريق او الختم وبالازلة او بالضلالة او بالاذلة او بالاضلالها كذلك يضل الله من هو مسرف كذاب. مسرف كذاب بسبب هذا اضل الله -

تجدوه في آيات كثيرة جدا في القرآن اكثر من ان تحصي. معنى ماذا؟ ما هو المعنى؟ ان اضلال الله للعبد اي خذلانه له سببه ماذا؟ سببه من العدل نفسي انا بعد نفسي فهمتها؟ يا شيخ هذا ايجاد امداد ايجاد اعداد حسب الوان باي عنوان؟ العنوان هو - [01:13:17](#) ان الله عز وجل خلق العباد كله خلق العباد كلهم يعني خلقهم واعدتهم مقام ماذا؟ الفطرة. العثمان بالقدر. ثم امده. امد من؟ المؤمنين. امد المؤمنين. وخذل من؟ الكافرين. الكافرين - [01:13:37](#) ما معنى يضل؟ اذا يضل من يشاء. قلنا الا ضلال الترك الترك الخذلان يتركه لا يوافقه لازم انها لا يجبره على الضلال. ها لا نوفقه طيب هذا معنى قولي ماذا؟ كل ميسر لا تفيد - [01:13:57](#) [01:14:17](#) وانما يعني ان الله سبحانه وعلم ان هؤلاء سيعملون بعمل اهل الجنة وكتبهم من اهل النار وانهم لما في نفوسهم لما في نفوسهم من الخبر سيكونون من اهل النار لما في - [01:14:17](#) من الخبر هذه وانت تقرأ القرآن تتذمّرها. دايما تفكر في الآيات التي في هذا المعنى. معنى ماذا؟ ما هو المعنى؟ ان الكفار عندهم سبب بدل الله واصله كما ذكرنا هذه الآيات. ها؟ نقلب اسئلتهم وابصارهم. تقليب الافتنة والابصار هو الا ضلال. سببه كما لم يؤمنوا به اول مرة - [01:14:27](#)

يتبع الله على كل قلب مسلم كذاب. يطبع بسبب ان مسرف كذاب. فلما ازاو الله قلوبهم زاغوا فازاغ الله وهكذا. فهذا المعنى تجدوه كثيرا في القرآن كما قلت نعم وهذا فيه لماذا القرآن يكرر هذا المعنى كثيرا؟ حتى لا يحتاج احد بالقدر ويقول الله الذي اجبرني على افضلها وسيأتي الكلام على هذا - [01:14:47](#)

على ذلك بالتفصيل طب قال يعني ان التيسير لاهل الجنة فيه زيادة فضل والتيسير لاهل النار فيه سلب الفضل سلب الفضل وسلب الفضل ليس ظلما عد حاجة؟ مفهوم هذا؟ نعم. قال وهذا يعني وان الجميع معاون - [01:15:07](#) الله عز وجل حافظهم على الخير. بل هناك فضل فوق الفضل الذي يعطيه الله لاهل الجنة في الدنيا. النار كما مضى معنا الجنة كما مضى معنا يخلق الله له خلقا لم يعمله خيرا قط فيسكنهم الجنة. ولا حتى لم يعملوا شيئا في - [01:15:27](#) نعم. قال قل والاعمال بالخواتيم. العمان بالخواتيم يعني بذلك ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وان احدهم الكتاب لهذا كان كثير من السلف كثيرا وقال بعضهم قلوب الابرار معلقة بالخواتيم يقولون لماذا يختتم لنا؟ سبحان الله - [01:15:51](#) مقيد نعم؟ في ما يبدو للناس؟ نعم. برواية احمد ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس عند احمد في المسند ورواية صحيحة. فيما يبدو للناس حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه كتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. لان الله عز وجل كتب على نفسه - [01:16:31](#)

الا يضل من اخلص في عبادته لا يمكن نفسي هذا لا يمكن كما في الحديث الآخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حتى تعود القلوب الى قلبه. الحديث طويل ادخل فيه محل الشاهد. وقلب منه وقلب المنافق. قال - [01:16:54](#) حتى تعود القلوب الى قلبي. قلب ابيض كالصفا لا تضره فتن ما دامت السماوات والارض ان المسلم لا يفتتن ابدا نعم. فمن فتن قبل

موته هذا دليل على ماذا؟ على فساد قصده - 01:17:12

عنه شوية من النفاق او الشرك في قلبه لا يعرفه الناس. ففتن بسبب هذا طب الآخر ان احلام ليعمل بعمل اهل النار حتى يكون ما بينه وبينها الا الذراع فيسبق عليها كتاب فاعل مع الجانب فيدخلها. هناك رواية ايضا في ما يدل الناس ان في مد للناس قبلت بماذا؟ بذلك واجب. ما معنى - 01:17:30

نعم فيما يبدو للناس ليس معنى ذلك انه ان عمل اهل النار هذا لم يكن من اعمال اهل النار. نعم. كان من اعمال اهل النار. ولكن كان في قلبه شيء من الایمان - 01:17:48

لا يعلمه الناس. فوق عمل اهل الجنة بسببيه. نعم؟ ولا يظلم ربك احد في بعض الناس لسه في طبعا في بعض الناس. نعم. احاديث وايات وعيid لا تفسر. هذا الحديث ايضا كذلك او - 01:17:58

لا هنا يفصل لازم يقيد بالروح الاخرى. النبي عليه الصلاة والسلام نفسه هو الذي قال في ما يبدو للناس. النبي عليه الصلاة والسلام نفسه هو الذي فسره. بالادب الحمل المطلق على - 01:18:18

مقيد هو نفسه عليه الصلاة والسلام التي فسره فقال فيما يبدو للناس. نعم. مؤاخذة التعلق بالخواتم وهذا الایمان بهذا النوع من القدر يجعل العبد المؤمن صاحب اليقظة وحرص على ايمانه لأن الله سبحانه لا يظلم الناس شيئا - 01:18:28

والعبد ييسر لعمل اهل الشقاوة اذا اختار هذا الطريق. فاذا جاهد نفسه فان الله سبحانه اعظم فضلا ومنة والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا. وقال سبحانه والذين اهتدوا زادهم هدوءا كانوا تقواهم - 01:18:48

يعني ان الصعيد هو من جعله الله سعيدا عليه ان يكون من المخلوقين. وهذا يشير به الى حديث وان الملك يأتي الى الجنين ويقول يا شقيق بورسعيد. ويؤمر بكتاب اربع كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله او السعيد. في قول - 01:19:08

من سعد بقضاء الله يعني به القدر. ورفع على احد الوجهين او احد القولين فان القضاء والقدر بمعنى واحد. وسيأتي التفصيل في هذه الجملة والفرق بين القضاء والقدر. هو معنى قوله مشرقيين من شقي بقضاء الله. ولهذا نقول ان هذه الجملة - 01:19:38

فيها تقرير بمرتبة العلم والكلام على هذه المرتبة يمكن ان نرتبه لك في مسارنا. المسألة الاولى ان علم الله جل وعلا كما ذكر علم الله كما ذكر علم الله فيما لم يزل يعني ان علم الله ازلي ابدي وان - 01:19:58

سبحان الله اول وهذا كلها بمعنى واحد. المسألة الثانية ان علم الله جل وعلا كما قال سبحانه ان الله كان بكل شيء عليما. وقال والله بكل شيء وقال ايضا وكان الله بكل شيء عليما. وقال سبحانه وسعت كل شيء رحمة وسعة - 01:20:18

كل شيء رحمة وعلمها ونحو ذلك من الاعياد. فعلم الله سبحانه وتعالى متعلق بكل شيء. وكلمة بكل شيء هذا فيها او ما يصح ان يؤول الى ان الى ان يعلم. الشيء هو ماذا؟ ما يصح - 01:20:48

او ما يصح ان يؤول الى ان يولد. ما معنى يؤول الى ان يولد؟ مثلا صفة الجنة يصح ان تؤول الى العلم فيها شيء. او يصح ان يعلم الان اما ما لا يصح ان يعلم ولا يصح ان يؤول للعلم فليس بشيء. يعني مثلا المحال ليس بشيء. المحال ليس بشيء هو الجمع بين ضدين - 01:21:08

فهمت؟ ولذلك نقول قدرة الله عز وجل وعلمه متعلقان بماذا؟ بالشيء. قدرته متعلقة بالشيء وعلم متعلق بالشيء. اما ما لا يعلم لا يتعلق به علم ولا قدرة. فهمت؟ وما لا يقدر لا يتعلق به علم ولا قدرة لانه ليس بشيء - 01:21:28

نعم. عندما هذا جواب الملاحدة الذين يقولون والله على كل شيء قادر. طب هل يقدر له ان يخلق مثله؟ نقول هذا محال لانه لو خلق لن يكون مثله مخلوقا. لن يكون مثله خالقا لان المخلوق لا يكون خالقا. فنقول هذا ليس بشيء. هذا سؤال خطأ لا يصح ان تقول نعم او لا. هل يقضي - 01:21:48

بنعم ام لا؟ انما كيف تجيب؟ تقول هذا السؤال خطأ. نفس الشيء نفس السؤال هل يستطيع ان يخلق حجر لا يستطيع ان يحمله اذا قلت لا يستطيع فمعنى ذلك انه ليس الله ليس خالق - 01:22:08

فهمت؟ لان الخالق لا يجده شيء. فالمحال ليس بشيء. لا تتعامل به القدرة ولا يتعلق به علم. هذا معنى قوله ان الشيء لا يصح ان يعل

او يؤول الى العلم - 01:22:23

سؤال من جهة عقله لا يمكن للعقل ان يدركه. هذا تعريف ولكن من لا يمكن ان يدركه فهو محرم. نعم. ومع ذلك ذكر الله ان لو كان فيه هذا المثل ولكن الله عالم ولو كان كيف يحدث نعم اخونا يسأل يقول قوله تعالى - 01:22:36

لو كان فيهما الة الا الله لفسدته. هذا محال. والله اعلم تعلق به علمه. نعم هذا محال تعلق علم الله ما معنى قول هذا محال تعلق بعلم الله؟ تعلق بعلم الله لانه لا يمكن ان يستقر لحال الكون الا بوجود الله واحد - 01:23:06

لا يمكن ان يستقر حال الكون الا بوجوده الى يوم واحد. ما معنى فساد؟ الفساد هو المقصود به ماذا؟ عدم استقرار الامر. فهذا من كان حالا فالله عز وجل يعلم لهذا لازم لكونه خالقا وكونه لها. نعم! على اساس ان الحمد - 01:23:26

ولد صحيح. سؤال خطأ محمد. انطقو الله يعني. الهين. الله عز وجل قال لو كان فيهم نعم. نعم. لأن الله اعد لهانه لا يمكن ان يكون هناك الة مذلة غير الله. قد يكون هناك الة مذلة باطلة - 01:23:46

يعني الالهة المذلة الالهة المذلة الباطلة لا تستطيع ان تدب امر الكون بل من اعظم الادلة على اولية الله عز وجل انفراد وبمن انفراد بالخلق. لأن خلق نظام واحد. نعم. قال - 01:24:06

علم الله متعلق بكل شيء وكلمة بكل شيء هذه فيها شمول الاشياء. والشيء يعرف بأنه ماذا؟ ما يصح ان يعلم او ما يصح ان يؤول الى العلم. فإذا ما زا يقع - 01:24:26

سواء كان من جليل الامر عظيم الامر يعني او من حقيقته هذا سيؤول الى العلم. وايضا يصح ان يعلم ويصح ان يؤول للعلم ما لم يقع. لهذا نقول ان علم الله بالاشيء شامل وان علم الله تعالى بالاشيء اول. لكن بدأ حيث اراد الله ان - 01:24:36

يوجد ذلك الشيء بدأ حيث اراد الله عز وجل ان يوجد ذلك الشيء او ان يكون الامر على هذا النحو او الا يكون هذا الامر يعني ان الله هذى ما احوال الاشعة للتفصيل وعلى الاجمال. لما اراد ايجادها. والله سبحانه وتعالى يعلم تلك الاشياء على ما هي عليه. قبل ان اقرأ هذه هذه الفقرة. هناك مسألة مهمة او - 01:24:56

لم يتكلم عنه ولمسألة ماذا؟ نحن نقول ان صفات الله قديمة النوع حديثة الاحاديث منها صفة العلم. منها كذلك صفة العلم. الذين يثبتون صفة العلم من اهل البدعة كالاشاعرة. والمعتزلة يرثون هذا - 01:25:16

الإشارة يثبتون صفة العلم والله معلوم ولم يثبتوا الا صفة تتعلق بذاته انما جعلوا علمه وما يتعلق بالمخلوقات. الاشغال عندما اثبتوا صفة العلم خالفوا حتى اهل السنة فيه صفة العلم كيف خالفوهم؟ قالوا علم الله عز وجل ماذا؟ لا يتعدد منه شيء. نعم؟ بناء على قوله - 01:25:36

اما اهل السنة يقولون لا علم الله عز وجل علم قديم ويتجدد له علم عند حدوث المعلوم. ليس معنى هذا انه زاد علما بعد ان لم يكن. ولكن تعلق العلم بالشيء بعد وجوده ليس كتعلق - 01:25:56

لقي به قبله وجودي والذين على ذلك من القرآن كثيرا من يدخل دليلا من القرآن على هذا في العلم وما جعلنا القبلة التي كتبت عليها الا لنعلم الا لنعلم من يتبع الرسول لما ينقلب على عقبيه ما معنى الا للالى؟ ما هو الله كان يعلم في الازل - 01:26:11

لكن علمه عند تحويل القبلة تعلق علمه بشيء حدث تعلق العلم بالشيء الحادث ليس كتعلقه بشيء قبل حدوثه. ها وما اصابكم يوم التقى الجماعات فباذن الله. وليرعلم المؤمنين وليرعلم المؤمنين. فعلمه بالمؤمنين عند وجودهم - 01:26:32

ليس كعلمي الازلي. واضح هذا؟ تعلق العلم. ولا عندي في المرة القادمة انقل لكم كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة. تعلق العلم بالمعلوم عند وجودي في حق الله عز وجل ليس كتعلقه به قبل قبل وجوده. ولذلك يقول والله سبحانه وتعالى يعلم تلك الاشياء على ما هي عليه وعلم بها اول. واذا قلنا - 01:26:52

علم تلك الاشياء اذ توجهت الارادة اليها فان ذلك العيب لم يسبق جهنم. علم الله لا يسبق جهنم. وهذه من اصول المسائل ايضا لأن علم الله لم يسبق جهلا. وهذه تنفعك في البحث مع القدرة لوفاة العلم. طبعا القدرة نفاة العلم انقضوا. القادرين نوعا القادر يا غلام ينفون العلم واولئك - 01:27:12

وقائل السنة الى تكفيتهم والقدرة المتأخرین المعتزلة الذين لا ينفون العلم انما ينفون ماذا الخلق والمشيئة ان الله شاء ان يفعله وخلقه. لكنه سیأتي کامل ادم لكن لانه لم يكن اه فاذا فادر علم الله تعالى لم يسبقه جهالة - 01:27:33

ولا لا حين توجه الى الارادة ولا حين وقع مشيئة کونية. يعني علم الله الله يصدقه سبحانه وتعالى جهل نعم لا علم لا لا ينقص علمه في الارادة ولا ينقص علمه في المشيئة. والارادة في قولنا توجهت اليه الارادة ليست الارادة الكونية المتعلقة - 01:27:50 التي تعرفون التي هي المشيئة. اذا تعلقت بشيء كان انما هي ارادة القدر. يعني تقدير الاشياء بان هذا سيكون او لا يكون. وان هذا سيخلقه الله او لا يخلقه الله - 01:28:09

يعني الارادة المرتبطة بالحكمة والتقدير في قاع الاشياء في اوقاتها. ما معنى هذا الكلام؟ الارادة عندنا نوعان ارادة کونية وارادة شرعية. الارادة الكونية انما امرنا اذا اردنا شيئا ان نقول له كن فيكون. اول ما يقول الله شيئا يكون. وارادة شرعية وهي امر الله به ونهاية - 01:28:19

ليست الاوردة الكونية التي يليقون بها الایجاد. وليس الارادة الشرعية التي هي الحلال والحرام. انما هي ارادة الله عز وجل لحدوث هذا الشيء في المستقبل الارادة السابقة للایجاد انظر ماذا قال والارادة في قولنا توجهت اليه الارادة ليست هي الارادة الكونية. المتعلقة التي تعرفون التي هي بمعنى المشيئة. اذا تعلقت بشيء - 01:28:35

باما كانك الارادة الكونية اذا تعلق بشيء كان صح؟ اذا اراد الله ان يخلق شيء انما امرنا اذا اردنا شيئا نقول له كن فيكون. انما هي ارادة القدر. الارادة التي يقصدها انما - 01:29:01

ارادة القدر ارادة التقدير عندما اراد الله هذا الامر في الازل هل ازل هذا الاول له عندما اراد الله هذا الامر في الازل اراده بماذا؟ بعلم اراده بعلم. يعني تقدير الاشياء بان هذا سيكون او لا يكون. وان هذا سيخلقه الله او لا يخلقه الله. هذه الارادة كانت مرتبطة - 01:29:11

بالحكمة والتقدير في قاع الاشياء في اوقاتها وهذا هو العلم. الارادة اذا كانت مرتبطة بالحكمة والتقدير وايقاع الاشياء في اوقاتها. هذا هو کمال هذا هو کمال اذا هناك لا ليس ثلاث ایرادات. نقول الارادة تنقسم الى ماذا؟ الى کورية. ويا ريت - 01:29:31

وشرعية هي التي يكون بها ماذا؟ الحلال والحرام الامر والنهي. اما الارادة التي نذكرها دي ليست قسيمة لهاتين الارادتين القسيمة ليست قسم اخر. انما اذا خلف الارادة الكونية تستطيع ان تقول ان الارادة الكونية منها ما يكون به الایجاد ومنها ما يكون به التقدير. منها ما يكون به - 01:29:51

التقدير. مهما لم يكن بالتقدير قبل ان يوجد الله قدر هذا في الازل. فالارادة الكونية هذه يكون بها الایجادة ويكون بها التقدير. لا يصح ان يجعلك تفلا مستقلًا. انما كل الارادة الكونية منها ما يكون به الایجاد ومنها ما يكون به التقدير. التقدير. نعم. لأن الله عز وجل عندما قدر هذا الشيء قبل ان يوجد - 01:30:11

نعم شيخ كان علمه عندما وقع على الواقع جاء علم رؤيا ابن ابن القيم يقول في نادي الميعاد وما وما وفي قوله تعالى مثلا وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله ولعلم الذين امنوا ولعلم ان - 01:30:31

هذا علم رؤية ومشاهدة. علم رؤية ومشاهدة. ما هو علم الرؤية والمشاهدة هذا نوع من العلم. غير العلم القديم. فدل هذا انه تجدد له نوعا من العلم عند حدوث الشيء سميه ومشاهدة او سميه علم متعلق بالشيء بعد وقوعه كله تسميات لشيء واحد. المهم اننا نتفق انه تجدد له علم - 01:30:51

لما ان شاع الله يقول لم يتجدد له شيء. بناء على قول الخالفة في الافعال الاختيارية كما هو معلوم من مذهبه. اول كما في حکمة لا يقولون سبب لا في افعال اختيارية ليس التكمل. التكمل هذا في الحکمة - 01:31:11

حلول الحوادث. انه حلت به الحوادث ما يخص بالحوادث. الافعال المتتجدة. سبحانك الله وبحمدك - 01:31:31